ثانيا : يحث اسرائيل ان تحترم التزاماتها المتعلقة بالإعلام العالمي لحقوق الانسان وباتفاقية جينيف وان تجتنب كل الاجراءات التي من شأنها ان تزيد في توتر الموقف في الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وتطيل امد الاحتلال اذ ان هذه الاجراءات لا تؤدي الى زيادة الصعوبات في وجه استئناف مؤتمر جينيف بين كل الاطراف المعنية ٠٠ الخ ٠٠ »

ونستطيع القول اننا كسبنا اجماعا عالميا في مؤتمر صوفيا عام ١٩٧٧ ٠ وايضا في هذا المؤتمر لم يجد المندوبون الاسرائيليون من يدافع عنهم بل اكثر من ذلك عن طريق اعتدالنا استطعنا ان نحقق انشقاقا في موقف الوفود الامريكية والاوروبية الغربية فقد صوت الى جانب القرار ١٢ مندوبا امريكيا من اصل ٢٢ ٠وحدث ان دولة مثل كندا قسمت اصواتها الى قسمين ٧ اصوات مع القرار العربي و ٧ أصوات ضد القرار ٠ اما استراليا فقد اعطت ستة اصوات للقرار وعارضته باربعة واستنكف ثلاثة ٠ وكانت المانيا الغربية اسوأ دولة وكانت مناقشات مندوبيها منحازة انحيازا اعمى ٠

ز – مؤتمر بون

عقد المؤتمر البرلماني الدولي الخامس والستون في بون عاصمة المانيا الغربية في الفترة الواقعة بين ٣ – ١٣ ايلول ١٩٧٨ ٠ وكان مجلس الاتحاد البرلماني الدولي « لشبونه ، نيسان ١٩٧٨ ، قد ثبت على جدول اعمال المؤتمر موضوع الشرق الاوسط ٠ ولم تكن ظروف هذا المؤتمر طبيعية لعدة اسباب منها :

الاول : انه يعقد في ظل توقعات متعلقة بتوقيع اتفاق كامب دافيد ٠ ان اجتماع كارتر – بيغن – السادات كان قدا بدأ مع بداية المؤتمر ، وكان معظم المندوبين الغربيين وعدد اخر من مندوبي كثير من الدول خارج نطاق المجموعتين الاشتراكية والاسلامية يفضلون ان يقدم المؤتمر تمنياته بنجاح عملية التسوية ، لان كل ما يعنيهم من الامر هو الوصول الى اتفاق ٠

الثاني : ما ترتب على اتصال السادات بالعدو الاسرائيلي واتفاقه مع الامريكيين من انقسام في الصف العربي فقد كان هناك طرفان عربيان متضادان ، وكان بينهما وفود تحاول ان تراب الصدع باية طريقة ، ولم تكن سياسات هذه الوفود قد اتضحت بعد ٠

الثالث : النزاع الحاد بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء الغربية ، اذ ان مجلس لشبونة كان قد اقر توصية تتعلق بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي ، وحاول الوفد المغربي ان يبطل هذه الفقرة في حين ان الوفد الجزائري تشبث بها ٠ واثار ذلك نقاشا حادا وتراشقا في التهم ، واخفقت كل محاولات الوفود العربية واحيانا بعض وفود دول عدم الانحياز في ايجاد حل وسط يرضى عنه الطرفان ٠ ولذلك لم يكن هناك بد من طرح الموضوع على المؤتمر العام للتصويت ١١ وقد شغلت هذه القضية جانبا كبيرا من اهتمام المؤتمر سواء في الجلسات العامة او في اللقاءات الثنائية ٠

الرابع : انعقاد المؤتمر في المانيا الغربية ، حيث الجو الاعلامي غير مؤيد للعرب من جهة ، وحيث امكن من جهة اخرى لعدد كبير من مندوبي الدول الغربية ان يحضر المؤتمر بسبب قرب المسافة من العواصم الاوربية ٠ وقد علمتنا التجربة ان المناخ المحلي له تأثيره في مناخ المؤتمرات ٠ وهكذا كانت الفرصة مهيأة للوفدين الاسرائيلي والامريكي لمحاولة